

خطر الفتن | عبد المحسن القاسم

عبد المحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ايها المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هذا حديث عن خطر الفتن - [00:00:01](#)

امتن الله على عباده بنعم طاهرة وباطنة ولا تتم نعمة الا بالدين والثبات عليه من التحول او النقصان من اشق الامور قال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول يا مقلب القلوب - [00:00:24](#)

ثبت قلبي على دينك فقلت يا رسول الله امنا بك وبما جئت به فهل تخاف علينا؟ قال نعم ان القلوب بين اصبعين من اصابع الله يقبلها كما يشاء رواه الترمذي - [00:00:47](#)

ومن دعاء الصالحين ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب والشيطان راصد للانسان في كل سبيل لافساد دينه قال عليه الصلاة والسلام - [00:01:06](#)

ان عرش ابليس على البحر فيبعث سراياه فيفتنون الناس. فاعظمهم عنده اعظمهم فتنة. رواه مسلم والفتن من اعظم المؤثرات على الدين فلا تعرف سنا ولا جنسا ولا بلدا. وهي تمحص القلوب - [00:01:25](#)

وتظهر ما فيها من صدق او ريب فتعرض لكل قلب فيسقط فيها اقوام وينجوا اخرون. قال الرسول صلى الله عليه وسلم تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا فاي قلب اشربها نكت فيه نكتة سوداء - [00:01:48](#)

واي قلب انكرها نكت فيه نكتة بيضاء رواه مسلم وهي كثيرة وصفها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم. رواه مسلم ولا تدع بيتا الا دخلته. قال الرسول صلى الله عليه وسلم اني لارى مواقع الفتن خلال بيوتكم - [00:02:12](#)

كمواقع القطر متفق عليه وكلما فتحت نعمة نزلت معها فتنة قال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا انزل من الخزائن؟ وماذا انزل من الفتن رواه البخاري واذا بعد الناس عن زمن النبوة ظهرت الفتن - [00:02:42](#)

قال الرسول صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم. وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن. رواه البخاري والفتن تتوالى على العبد الى مماته قد تأتي بمهلكته وقد تتدرج به - [00:03:06](#)

قال عليه الصلاة والسلام ان امتكم هذه جعل عافيتها في اولها وسيصيب اخرها بلاء وامور تنكرونها وتجيء فتنة فيرقق بعضها بعضا. وتجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه مهلكتي. ثم تنكشف وتجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه هذه - [00:03:27](#)

فمن احب ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتأته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر وليأتي الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه رواه مسلم وخطرها كبير من دنى منها اخذته. ومن حام حول حماها اوقعته - [00:03:56](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم من تشرف لها تستشرف. متفق عليه منها ما هو كبير يموج كموج البحر ومنها ما هو دون ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو يعد الفتن - [00:04:22](#)

منهن ثلاث لا يكادن يذرن شيئا ومنهن فتن كرياح الصيف. منها صغار ومنها كبار رواه مسلم فمنها ما تخرج المرأة من الدين قال النبي صلى الله عليه وسلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا او يمسي مؤمنا ويصبح كافرا - [00:04:42](#)

يبيع دينه بعرض من الدنيا. رواه مسلم قال النووي رحمه الله وهذا لعظم الفتن ينقلب الانسان في اليوم الواحد هذا الانقلاب وفتنة الشرك اعظم من القتل ومن فتنته ان يظن ان دعوة الاموات واصحاب القبور مسموعة - [00:05:09](#)

فرد الله شبهتهم بقوله والذين تدعون من دونه ما يملكون ان تدعوهم لا يسمعون دعائكم. ولو سمعوا ما استجابوا لكم.

ويوم القيامة يكفرون بشرككم ولا فينبئكم مثل خبير - 00:05:35

يظن ان العمل الصالح لا ينقضه الشرك ولا يفسده وقد اخبر الله ان العمل الصالح يبطل اذا قارنه الشرك بالله. قال سبحانه ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين - 00:05:55

وكل عمل لم يكن خالصا لله فانه لا يقبل ولو كثر قال الله في الحديث القدسي كان اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه - 00:06:19

رواه مسلم والرياء في الاعمال وعدم الاخلاص فيها لله اعظم من فتنة الدجال قال الرسول صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بما هو اخوف عليكم عندي من المسيح الدجال قال قلنا بلى. فقال الشرك الخفي. رواه ابن ماجة - 00:06:37

والتوكل على الله احد ركني الدين. اياك نعبد واياك نستعين والله سبحانه هو الخالق الرازق القدير وتفويض الامر اليه سبحانه يشرح الصدر ويبسر الامر ويحقق باذن الله المنى. قال تعالى ومن يتوكل على الله فهو - 00:07:02

حسبه والاعتماد على الاسباب في طلب الرزق وغيره والتعلق بالمخلوقين مع ضعف التوكل او تركه فتنة في الدين وذل للنفس وجلب للاحزان وداع للهموم. والايمن يثبت النفوس ولا يذبح فتشكر ربها عند النعماء وتصبر عند البلاء - 00:07:28

ومن الفتن ترك الهداية ان نزلت محنة او اقبل الدنيا بزخرفها او تحليل ما كان يراه حراما اتباعا لهوى او طمعا بدنيا قال الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف - 00:07:55

فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة والخلق يفتن بعضهم ببعض قال سبحانه وجعلنا بعضهم لبعض فتنة اتصبرون قال ابن القيم رحمه الله - 00:08:16

وهذا عام في جميع الخلق امتحن بعضهم ببعض فامتحن الرسل بالمرسل اليهم. وامتحن المرسل اليهم بالرسول وامتحن العلماء بالجهال. وامتحن الجهال بالعلماء. وامتحن الاغنياء بالفقراء والفقراء بالاغنياء وامتحن الضعفاء بالاقوياء والاقوياء بالضعفاء. والالفة

وجمع الكلمة على الحق من - 00:08:37

قوة الاسلام واهله ونهى الله عن الشتات والافتراق فقال ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا ومن اوليات

اعمال النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة - 00:09:12

تأليف قلوب الاوس والخزرج والمؤاخاة بين المهاجرين والانصار لنشر الاسلام ومن الفتن الفرقة والنزاع والاختلاف بين المسلمين. اتباعا لهوى ونحوه قال شيخ الاسلام رحمه الله والفتن التي يقع فيها التهاجر والتباغض والتطاحن والتلاعن ونحو ذلك هي فتن والا -

00:09:33

لم تبلغ السيف نسأل الله عز وجل ان اعيدنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن وان يعصمنا من كل شر وبلاء وفتنة وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:04